

تحديد مستويات العطاء

الأسبوع السابع اليوم الرابع



بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تذكر ثلاثة مبادئ لتتذكرها عند تحديد مستوى عطائك لله.
- ٢- تبين من الكتاب المقدس أن الله أراد أن يقدم شعبه عطاء يتناسب مع ما يمتلكون.
- ٣- تقيم وتربط تصرف داود في العطاء بحياة اليوم.

"بصورة عامة يمكننا القول بأن استخدام كل أموالنا يجب أن يعكس فكرا واعيا محددا وحكما دقيقا، وصلاة، تجاه ما هو ليس في الواقع مالنا، ولكن مال الله، كما لو أن الله نفسه هو الذي يطلب منا استخدامه. إنه من خلال هذه العملية يجب أن نتخذ قرارا لما علينا أن نعطيه للكنيسة وللآخرين "لأسباب خيرية روحية".

"وكالة المسيحي للمال" (ص ٢٢)



المبدأ الأول: عطاء متناسب

- ١- "في كل أول أسبوع ليضع كل واحد منكم عنده خازنا ما تيسر حتى إذا جئت لا يكون جمع حينئذ." (١كو ١٦:٢)
- يوضح بولس في هذا الفصل مبادئ العطاء المكتوبة في القائمة التالية. فاكتب بجانب كل واحد الكلمات التي في العدد وتعلم ذلك.

أعط

أ- دوريا

ب- كل بمفرده

ج- بصورة منظمة

د- بتناسب

هـ- بسرعة في الإنجاز

- ٢- لاحظت في دراستك للتعبير أن بولس علم عن العطاء المتناسب. ويمكنك أن تجد هذا المبدأ في أماكن أخرى من الكتاب المقدس. اقرأ (١٦:١٦-١٧) واكتب فيما يلي كلمات من هذا الفصل تبين أن الله توقع من شعبه أن يعطوا له بطريقة متناسبة.

- ٣- انظر أيضا هذه الفصول واكتب منها ما يدل على العطاء المتناسب (لا تنظر إلى الإجابة المعطاة قبل أن تكمل إجابتك للتمرين)

حزقيال ٤٦:١١

عزرا ٢:٦٨-٦٩

٤- افتح الآن كتابك المقدس على (لاويين ١٢: ٧-٨) وبكلماتك الخاصة بيّن كيف يظهر هذا العدد أن الرب وفرّ طريقة فيها تكون التقدّمات متناسبة مع مقدرة الشخص على العطاء.

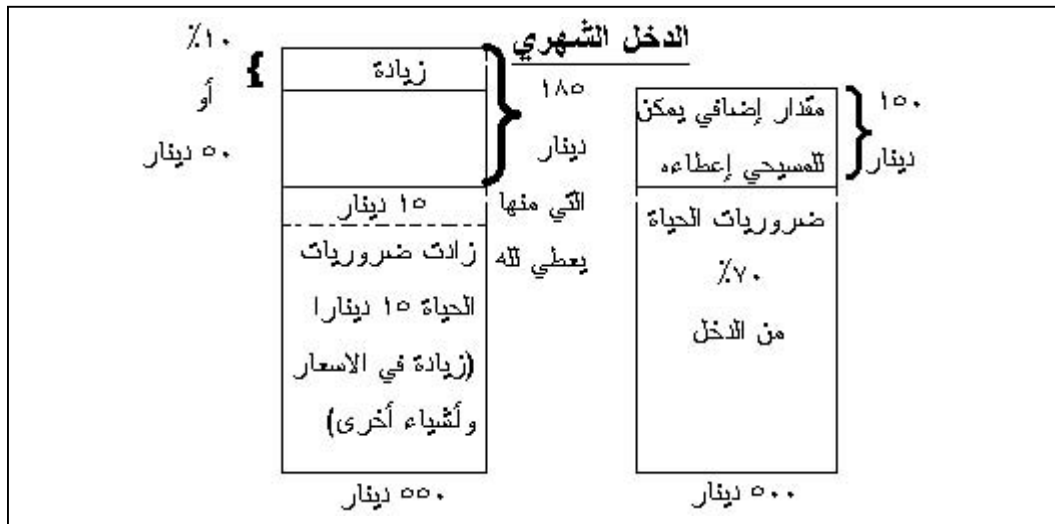
٥- إن قرار العطاء المتناسب يعني أن أول شيء علينا عمله هو تجهيز العطاء بوضعه جانبا من أجل عمل الله، بغض النظر عما سيستجد من متطلبات على أموالنا فيما بعد. وأيضا يعني، أنه عندما يزيد دخلنا، فالكمية التي نعطيها لعمل الله ستزداد بقدر ما _____.

٦- تعود راجي أن يعشّر دخله. فقبل الزيادة الأخيرة كان يضع جانبا مبلغ ٥ دنانير في كل شهر للرب. وهو الآن يتقاضى ١٠٠ دينار كل شهر. فإذا استمر في التعشير فإنه سيعطي _____ كل شهر.

٧- إن أحد أسباب تدني مستوى العطاء بين المسيحيين هو أنه بالرغم من أن دخولهم تزداد، فهم ليسوا مثل راجي، فلا _____

٨- بالطبع، هناك من يعترض على ذلك ويقول، أنه كلما زادت الأجور ارتفعت الأسعار أيضا، ولا يكون من الممكن إعطاء العشر. ومع ذلك فهناك حالات كثيرة تحدث فيها زيادات كبيرة في دخل العائلة، ولا يكون هناك أي تغيير في العطاء لله. ولكن الاحتمال الكبير جدا أن لا يحدث هذا، في حالة ما إذا كنا مدركين أن الكتاب المقدس يعلم عن العطاء الـ _____

٩- حقيقة واقعة، أنه عندما يزيد دخل شخص، فإن النسبة من هذا الدخل التي يحتاجها الشخص وعائلته للضروريات ستكون بصورة طبيعية أقل من قبل.



لذلك عندما يحصل شخص على زيادة في راتبه فهو لا يكون قادرا فقط أن يعطي نقودا أكثر تتناسب مع العشر، بل سيكون قادرا كذلك لأن يزيد عطاياه الأخرى لله، مثل العطايا الحرة، وإلخ.

(استمر في القراءة)



١٠- ملخص:

أ- تظهر (١كو١٦:٢) عدة مبادئ على أساسها يجب أن يعطي الشخص لله. وهي أننا يجب أن نعطي _____، _____، _____، _____، _____، _____

ب- في أي وقت يشار إلى العطاء في العهد القديم، فإنه يعلم أن الله يتوقع من شعبه أن يعطي بصورة _____

ج- الفصل الموجود في أسفار موسى الخمسة الذي يظهر العطاء المتناسب هو _____

د- إن زيادة في راتب المسيحي تعني أنه تلقائياً يجب أن _____

هـ - يجب على المسيحي الذي يحصل على زيادة في راتبه أن لا يكون قادراً فقط أن _____، بل أيضاً أن _____

المبدأ الثاني: العطاء بصورة منتظمة

١١- بينما لا يمنع العطاء المتناسب التجاوب الطوعي مع الحاجات خاصة، فله فضيلة وذلك كونه مؤسس على الانضباط، الذي هو جزء ضروري من حياة المسيحي.

فيجب على كل شخص أو عائلة أن تقرر بعد تفكير عميق وصلاة ما النسبة من دخلهم التي سيخصصونها لعمل الله. فالبعض ربما يشعرون أن الرب يريدهم أن يدفعوا ١٠%، وربما آخرون يقررون التزامهم أمام الله بدفع أكثر، وربما آخرون يدفعون أقل من ١٠%. ولكن المبدأ المهم هو أن يكون هناك نسبة معينة رتبته من قبل ب- _____

١٢- هذا يختلف تماماً عن العطاء غير المنتظم العشوائي، الذي فيه تعتمد كمية العطاء على جميع العوامل الخارجية المتنوعة.

انتقد حالات هذه الكنائس الثلاثة:

أ - بينما يمر طبق العطاء في الكنيسة، يدخل فرنسيس يده في جيبه ويتناول كل ما لديه من قطع نقدية لوضعها في الطبق.

ب- خطط موعد "يوم الوكالة" السنوي لسد حاجات الكنيسة، ليقع في أول يوم أحد من الشهر حتى يتمكن الناس الذين تسلموا رواتبهم حديثاً أن يكونوا قادرين أن يعطوا بأكثر سخاء.

ج- تقول عائلة مسيحية مرارا إلى راعي الكنيسة أنها ترغب لو كان في مقدورها أن تدفع أكثر، ولكن بسبب الإنفاق العائلي الثقيل في هذا الشهر فلن تتمكن من ذلك.

(إجابتك الخاصة)

المبدأ الثالث: العطاء المكلف أو المصحوب بتضحية

١٣- افتح صموئيل الثاني ٢٤ وقرأ الأعداد ١٥-٢٥.
أ - ما النتيجة الفظيعة التي كانت تعاني منها إسرائيل والتي تشكل خلفية هذه القصة؟

- ب- ماذا أخبر النبي جاد داود أن يفعل؟
ج- ماذا كان رد فعل أرونة لطلب الملك؟
د- لماذا رفض داود تقديم أرونة السخية؟

(تأكد من أجوبتك ثم استمر في القراءة)



١٤- أدرك داود الملك أنه لكي يحصل على غفران وبركة له ولشعبه، يجب أن تكون تقدمته لله

١٥- بيّن التضحية الموجودة في العطاء في فصول العهد الجديد هذه. اكتبها بعد كل فصل.
مرقس ١٢: ٤٢-٤٤

مرقس ١٤: ٣-٩

٢كو ١: ٨-٣

(استمر في القراءة)

١٦- العطاء بتضحية يعني تخليك عن شيء تحتاجه لكي تعطيه لله. أعطى داود مبلغاً ضخماً من المال لشراء البيدر من أرونة. وبهذا بيّن رغبته في أن

١٧- إليك بعض أمثلة من الوقت الحاضر على العطاء المكلف. كانت عائلة تدخر المال لكي تشتري سيارة جديدة. زار الكنيسة أخ يطلب دعماً مالياً للخدام العاملين في بلاد نائية فقيرة جداً. فقررت أن تعطي جزءاً من المال الذي ادخرته لشراء السيارة وأن تنتظر حتى تدخر ما يكفي لشرائها. تمتع عائلة عن الطعام مرة واحدة كل أسبوع (ماعد الأطفال الصغار جداً). والمبلغ الذي توفره يعطى لعمل الرب. بعد أن خططت عائلة لبناء قسم إضافي في بيتها، قررت أنه في مقدورها أن تعيش بدونه. وخصصت المبلغ لدفعه في الكنيسة من أجل الخدمة. (كن مستعداً لمناقشة هذه الحالات في حلقة الدرس)

١٨- الآن:

أ - ما هي الثلاثة مبادئ التي تعلمتها في هذا الدرس التي تساعد المسيحي أن يحدد مستوى العطاء؟

-١



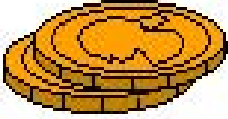
-٢

-٣

ب- بالرجوع إلى العهد القديم والجديد، بين أن الله قصد أن يقدم شعبه عطاء متناسبا.

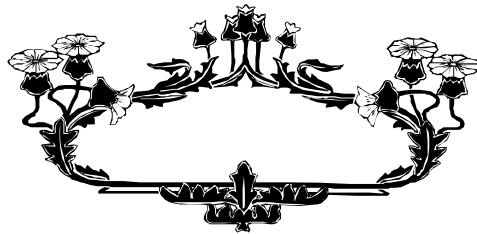
ج- اشرح استعجاب داود من أرونة، "لا أصدع للرب إلهي محرقات مجانية." اربط ذلك بالعطاء المسيحي في وقتنا الحاضر.

فلسي الأرملة



يجب أن تكون الآن خبيراً في تأليف قصة يدور موضوعها حول صورة، وإليك فيما يلي آخر صورة في هذه السلسلة. كنت تدرس في درس هذا اليوم بعض مبادئ العطاء. فألف قصة يستغرق سردها ثلاث دقائق حول هذه الصورة معبراً فيها بشيء عمّا تعلمته. أحضر هذه القصة والصورة أيضاً معك إلى حلقة الدرس. ستجد الصورة رقم (٥) في نهاية الكتاب.

على كل طالب أن يكتب شرحاً مصححاً لكل صورة، وأن يحتفظ بها مع الصور لأننا سنستخدمها في الأسبوع العاشر. ويجب أن تعطي عنواناً لكل صورة.



- ١- أ - في أول كل أسبوع ؛ ب- كل واحد منكم ؛ ج- عنده خازنا ؛ د- كما تيسر ؛ هـ- حتى إذا جئت لا يكون جمع حينئذ
- ٢- كل عدد ١٧
- ٣- عطية يده (أي حسب ما تطول يده) ؛ حسب طاقتهم
- ٤- كلماتك! كان العابد يقدم ذبيحة للرب بحسب ما يمكنه / يمكنها أن تقدم.
- ٥- تناسب
- ٦- ١٠ دنانير
- ٧- يزيدون عطاءهم بصورة متناسبة (أو ما شابه)
- ٨- متناسب
- ١٠- أ - دوريا، كل بمفرده، بصورة منتظمة، بتناسب، بسرعة في الإنجاز ؛ ب- متناسبة ؛ ج- تثنية ١٦:١٦-١٧ أو لا ٦:١٢-٨ ؛ د- أن يزيد في العطاء بصورة متناسبة ؛ هـ- أن يعطي أكثر بصورة متناسبة ؛ يزيد من عطاياه الأخرى كذلك
- ١١- قرار محدد (أو ما شابه)
- ١٤- مكلفة أو بها تضحية
- ١٦- يعطي بتضحية
- ١٨- أ - البند ١٠، ١١، ١٣ ؛ ب- البنود ١-٤ ؛ ج- البنود ١٣-١٤

